رابط المادة على منصة باحث

بلاغة 7: المنهاج الواضح في البلاغة لحامد عوني الجزء الثاني

المنهاج الواضح للبلاغة) 44(الاستفهام بـ)هل(ص79

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة السابعة والتسعين في الجزء الثاني من المنهاج الواضح وصلنا ما زلنا في الانشاء وتكلمنا عن الاستفهام وتكلمنا عن الاستفهام بالهمزة نتكلم اليوم عن الاستفهام بهل - 00:00:00

تفضل شيخ محمود. قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومكم في الدارين امين. هل ولها صفتان؟ الاولى لعلها بالضبط الاولى. اختصاصها بطلب التصديق بنسبة بين شيئين ثبوتا او نفيا. اذا قلنا الهمزة - 00:00:20

لتكون للتصوري وللتصديق لكن هل لا تكون الا للتصديق. فهي تمتاز بعشرة امور راجعوها في الدقر. اه في معجم الدقر اه ذكر عشرة امور تختلف فيها هل عن الهمزة؟ اهمها ان الهمزة تكون للتصور والتصديق بخلاف هل لا تكون الا للتصديق - 00:00:40

ايضا اه الهمزة اه تدخل على النفي والاثبات. لكن هل لا تدخل الا على الايجاب؟ لا تقولوا هل لم قم زيد وايضا هل اذا دخلت على المضارع تصرفه للمستقبل؟ بخلاف الهمزة. هذه الثلاث فروق من عشرة. تفضل يا شيخ - 00:01:00

قال الاولى اختصاصها بطلب التصديق بنسبة بين شيئين ثبوتا او نفيا. اي طلب ادراك وقوعها او عدم وقوعها كما في الحالة الثانية الهمزة. وتدخل على الجملتين الفعلية والاسمية نحو هل قدم اخوك؟ هل اخوك - 00:01:20

لكن العلماء يقولون هل مختصة بالافعال لكن ما معنى اختصاصها بالافعال؟ اذا لم تجد في حيزها اسم. فهل لما كان بمعنى قد كما يقول النحار كثيرا ما تكون بمعنى قد الشيخ عبد القادر هل اتى على الانسان حينا من الدار؟ يعني قريب اذا اردنا ان نقرب معناها قد اتى - 00:01:40

الانسان. وقد لما كانت لا تدخل الا على الافعال فهل لما كانت بمعناها ها؟ اخذت حكمها. الان اخذت حكمها. هي اصلها اهل حذفت الهمزة فتطفلت على الاستفهام. فصارت تدخل على الفعلية والاسمية لكن اذا وجد في حيزها فعل - 00:02:00

انه الى القديم فعندما الاصل اذا ما في اه عندنا فعل لا تدخل الا على الفعل. هل جاء زيد ولا يصح هل زيد جاء. ما في فعل تسلى بالدخول على الاسم فتقول هل زيد جاء او هل زيد قادم؟ لكن لا يصح هل زيد جاء - 00:02:20

وما ورد من ذلك مؤول على حذف فعل. لذلك يعني علماء الشناقطة نظموا في هذا شيئا. قبل ان نأخذه فهمنا الفكرة اذا في اسم وفعل زيد وجاء. كيف نقول؟ ولا يصح هل زيد جاء وما ورد مؤول. واذا ما في فعل - 00:02:42

تتسلى بالاسم تقول هل زيد قادم تمام؟ لذلك قال الشنقيطي يا نزهتي هل انا والفعل انت وهل؟ فنقرأ من البسيط ان البسيط لديه يبسط الامل يا نزهتي هل انا والفعل انت وهل ان تلقى فعلا قريبا لن تفارقه. ان ينأى - 00:03:01

عنها تسلت عنه ذاهلة او يدنو لم ترضى الا ان تعانقه. ولست اعشق الا انت قات طيلة وليس ذا غير حب الكلب خانقه. يقول يا نزهة يا حبيبتي هل انا - 00:03:25

والفعل انت الان هل اذا في فعل هل ترضى بغيره؟ لا. قال ان ان تلقى فعلا قريبا لن تفارقه. وانا كذلك معك ان ينأى عنه تسلط عنه زاهلة ما وجد فعلا يتسلى بغيره تقول هل زيد قادم لكن اذا في فعل لا تقول هل زيد - 00:03:44

جاء او هل زيد قدم؟ نعم. قال ان ينأى عنها تسلت عنه ذاهلة او يدنو لم ترضى الا ان تعانقه لست ولست اعشق الا انت قاتلتي. وليس ذا غير حب الكلب خانقة. وانت خانقتيني ومع ذلك احبك يعني. يا نزهاتي - 00:04:06

هل انا والفعل انت وهل ان تلقى فعلا قريبا لن تفارقه ان ينأى عنها تسلت عنه ذاهلة او يدنو لم ترضى الا ان تعانقه. ولست اعشق الا

انت قاتلة وليس ذا غير - 00:04:24
حب الكلب خانقه. نعم. نعم. قال اه اذا تدخل على والاسمية لكن انتبهوا بقيد. متى تدخل على الاسمية؟ اذا لم يوجد فعل. وايضا البلغاء بحثوا عن سر بلاغي للدخول على الاسمية سنأخذ - 00:04:44
في نهاية هذا البحر قال وتدخلوا على الجملتين الفعلية والاسمية نحوها القادمة اخوك وهل اخوك قادم تريد السؤال عن نسبة القدوم الى الاخ؟ هل هي حاصلة في الواقع ام غير حاصلة؟ ويجاب بنعم او لا - 00:05:04
والاختصاص هل بطلب التصديق يمتنع استعمالها في صورة ويقبح في اخرى كما تراه فيما يلي. فهمت في مثل قولك هل قدم محمد ام علي من كل تركيب يذكر فيه المعادل ووجه المنع. لاحظوا هل قدم محمد ام علي؟ لا يصح. لماذا - 00:05:24
لانه متى نستعمل ام هذا التصور؟ متى نستعمل التصورات؟ متى نقول ازيد قادم ام عمرو؟ اذا كنا نعلم ماذا؟ نعلم القدوم نعلم صح؟ لكن لم نعرف القدوم ام لا؟ نعم. نعرف. نستعمل اذا تصور مع ام متى؟ اذا نعلم القدوم. واصل هل لطلب ايش - 00:05:47
تصديق تصديق ما معنى هل هو قادم ام لا؟ نعم. في تناف تام فهمتوا الفكرة اشقائكوا؟ ما في شي. هل زيد الزيد قادم ام عمرو؟ يقتضي اننا نعلم نعلم قدوم زيد. صحيح؟ نعم. وهل ماذا يطلب بها؟ التصديق - 00:06:07
نعم او لا؟ فاذا قلنا هل زيد قادم ام عمرو تعارضتا؟ هل لطلب هل هو قادم ام لا؟ والتصور اذا كنت اتعلم انه قادم فكيف؟ فهمنا؟ يعني ام تقتضي انك تعلم؟ وهل تقتضي انك لا تعلم؟ فبينهما تعارض. فهمت - 00:06:23
الفكرة شخص فيها؟ نعم سيدي اقرأها. قال فيمتنع في مثل قولك هل قدم محمد ام علي؟ من كل تركيب يذكر فيه المعادل اوجه المنع هو ان ذكر المعادل يفيد بحسب السليقة العربية والذوق البلاغي ان السائل عالم ومصدق باصل الحكم وهو - 00:06:43
القدوم في هذا المثال وانما يسأل فقط عن الفاعل اهو محمد ام علي؟ وهل تفيد ان السائل جاهل باصل الحكم لانها لطلب التصديق به. فيؤدي الجمع بينهما في تركيب واحد الى التناقض. نعم - 00:07:03
ويقبح استعمالها في مثل قولك؟ هل عمرا قابلت وهل ينابيك آآ وهل بينابيك نزل وهل ديك نزل؟ وهل بناديك نزل؟ وهل راكبا اتى اليك؟ وهل عندك اقام اه نحو ذلك من كل تركيب يتقدم فيه المعمول على العامل. يعني الان عندنا كما قلنا اذا اجتمع اسم وفعل الاصل ندخله على ماذا؟ الفعل - 00:07:23
فلا نقول هل عمرا ضربته؟ الاصل نقول هل ضربته؟ عمرا. وهذا يعني منعه اه منعه سيبويه الا في ضرورة واجازه الكسائي لذا قالوا قال العلماء اجاز الكسائي هل زيدا ضربت؟ وهل زيدا رأيت؟ وسيبوا - 00:07:53
لا يجيز ذلك الا في الشعر. لماذا؟ التعليل النحوي الذي ذكرناه هو الذي عرفتموه. ايش هو؟ ان هل اه يكون بعدها الفعل لا قلنا التعليل النحوي. هناك تعليل نحوي تعليل السكاكي. التعليل النحوي انهم قالوا - 00:08:13
هل بمعنى قد صحيح؟ اه نعم. في الاصل. وعندما نقول هل جاء زيد اصلها؟ اه هل جاء زيد؟ ولكثرة الاستعمال حذفت الهمزة لو اقيمت هل مقامها وقد من خواصها انها لا تدخل الا على ماذا؟ افعل. على الافعال. فعندما استعملت - 00:08:33
استفهام فصارت هي تدخل على الافعال والاسماء لكن اذا وجدت فعل واسم تحن الى ماذا؟ فعل. الفي القديم. ومعشوقها القديم الذي تحبه واضح؟ لانها اذا لم ترى الفعل في حيزها ذهلت عنه وتسلت بخلاف ما اذا رأته فانها تذكرت العهود هكذا يقول العلماء - 00:08:53
الى الالف المألوف اللي هو الفعل. كيف حنت الفعل؟ لانه معنى قد وكانت للاصل لا تدخل الا على قد فلم ترض بافتراق الاسم بينهما فهمنا الفكرة هذا تعليل النحا. نعم. اما تعليل السكاكي قال عندما نقول هل عمرا ضربت؟ تقديم عمرا لماذا - 00:09:13
في الاغلب للحصر. الحصر. متى تقول هل عمرو انضربت؟ اذا انت تعرف انه في ضرب اياك نعبد في معروف العبادة ام لا اذا عبادة معروفة لكن انت تسأل هل هو عمرو ام لا؟ هناك تتكلم ان الله تعبد الله بس عبادة معروفة وعمرا ضربت الضرب مع - 00:09:33
معروف لكن هل خصصته بالضرب ام لا؟ تقول نعم عمر ضربت. فهو معلوم. وهذا ينافي ايش؟ تصديقه. التصديق فهمنا؟ اذا عندنا تعليل نحو تعليل سكاكي. تعليل نحوي ما هواش مع هون. قد تدخل الافعال - 00:09:53

فاتحنه لالفها القديم. نعم. واما التعليل السكاكي قال في الاغلب انك اذا قلت هل زيد ضربت انه يكون للحصر. وقليلا في الافعال آآ هل زيد جاء؟ قد يكون الحصر والاهتمام لكن يكون الحصر. والحصر لا يكون الا اذا علمت اصل الفعل وتسأل هل هو محصور فيه ام لا؟ زيدا - 00:10:13

انت تعرف الضرب لكن تتكلم هل هو مخصوص به ام لا؟ وهذا ينافي التصديق فلذلك ما قال هو ممتنع ليش ما قال هو ممتنع تعرفون لماذا؟ لانه التقديم قد يكون للاهتمام. مش للحصر فلا يكون فلا ينافي - 00:10:33

او يكون بفعل محذوف. هل ضربت زيدا ضربته؟ فقال قبح فصار عندنا مذاهب. منع اصلا والكسائي اجاز مطلقا والسكاكة اخذ مذهبا وسطا قال قبيح. مش ممتنع بس هو قبيح. وما ورد مؤول - 00:10:50

على حذفه. ايش التعليم؟ في تعليم نحو ذكرناه وفي تعليل السكاكة. الذي ذكرها هنا فهمتم الفكرة؟ اقرأوا اسمعوا نعم ويقبل ويقبح استعمالها موضوعان موضوع. لماذا لا يأتي ام؟ لانها منافية لامر - 00:11:10

الموضوع الثاني لماذا لا يأتي بعدها اسم؟ اذا كان في اسم وفعل لا تدخلوا على الاسم؟ نعم. قال ويقبح استعمالها في مثل قولك هل عمران قابل وهل بينابيك نزل؟ وهل راكبا اتى اليك؟ وهل عندك اقام؟ كلها اجتماع اسم وفعل دخلت على الاسم. ونحو ذلك من كل تركيب - 00:11:27

يتقدم فيه المعمول على العامل. ووجه القبح هو ان هو ان تقديم المعمول على العامل كما في الامثلة يفيد غالبا تخصيص العامل بالمعمول كما تقدم في باب القصر فقولنا عمرا قابلت مثلا يفيد اختصاص عمرو بهذه المقابلة دون سواه. واذا - 00:11:47

هل عمرا قابلته؟ مصدق بوقوع المقابلة من الفاعل. وانما يسأل فقط عن من اختص بهذه المقابلة دون غيره. اهو ام غير عمرو؟ وحينئذ فتقديم المعمول على عامله يقتضي التصديق باصل الحكم - 00:12:07

وهل لطلب التصديق باصل الحكم؟ فيؤدي ذلك الى طلب حصول الحاصل وهذا ضرب من العبث من العبث. ينبغي ان يصانع انه كلام البليغ. الاصل ان تمنعوا تقولوا ممتنع. لكن ما الذي جعلنا نقول هو جائز لكنه قبيح - 00:12:25

تقديم قد يكون او يكون بفعل محذوف. نعم. نصب بفعل محذوف فقلنا قبيح. نعم. قال وانما قبح ذلك ولم يمتنع ولم يمتنع كسابقه مع ان علة القبح تقتضي المنع لاحتمال ان يكون تقديم المعمول لغير التخصيص كالاهتمام بالمقدم مثلا فلا - 00:12:45

يقتضي تقديمه حينئذ التصديق باصل الحكم فلا يؤدي الى هذا العبث الصفة الثانية قال شيء قال السبكي وقال شيخنا ابو حيان لو قلت هل زيدا ضربته لم يجز الا في الشعر فاذا جاء في - 00:13:05

هل زيدا ضربته كان ذلك على الاشتغال هذا مذهب سيبويه وخالفه السكاكي وجوز ان يليه الاسم وان جاء بعده الفعل نازل. نعم. الصفة الثانية اه شبهها بالسين وسوف. اذا هل تختلف عن الهمزة؟ انها - 00:13:22

هل تصرف الفعل للمستقبل؟ ها؟ اذا دخلت على المضارع هل تزورنا؟ للمستقبل ولا تكونوا للحال بخلاف الهمزة؟ تدخلوا الحال. لذلك اذا انكرت على احد انه فعل شيئا. كيف تنكر عليه؟ بالهمزة اذا هو الان فاعل للشيء. بالهمزة ام بهل؟ هل صحيح همزة؟ بهمزة. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ ولا تقل - 00:13:42

هل تقولون؟ مم. اتضرب اخاك اخوك الان ولا تقل هل تضرب اخاك يعني على الحال فهمت؟ نعم سيدي. قال اه الصفة الثانية انتبهوا بالسينما وسوف في تخليصها المضارع للاستقبال والدعاء بعد ان كان محتملا له وللحال. ولهذا لا - 00:14:05

يصح ان يستفي ان يستفهم بها عن الفعل الواقع في الحال. فلا يقال هل تصدق في جواب من قال احبك تعرفون انا احبك وانت تقول اتصدق يعني الان تصدق مش في المستقبل الان. كذلك اتضرب زيدا وهو اخوك واخوك الان - 00:14:28

وتضربه الان لا تقل هل تضرب زيدا؟ اتقولون على الله ما لا تعلمون اتشتم الامير؟ ها؟ اتشتم الامير؟ نعم سيدي. نعم اذ يريد هل تصدق الان في قولك؟ فهو يستفهم عن عن اتصافه بصدق في الحال. ووجه عدم الصحة ان هل - 00:14:48

اقبالك ما ذكرنا. والفعل الواقع بعدها هنا حالي وهما معنيان متدافعان. بخلاف الهمزة فانه يصح في هذا لانها ليست مخصصة للمضارع آآ ليست مخصصة للمضارع بالاستقبال فيصح ان يقال في في المثال السابق اتصدق ولا ضير فيه؟ ولاجل اختصاص هل -

00:15:08
لطلب التصديق وتخليصها المضارع للاستقبال اختصت بدخولها على الفعل لفظا او تقديرا. لكن هذا ايش معنى الاختصاص؟ انتبهوا. مش اختص يعني صار الاختصاص بمعنى الارتباط والتعلق اي ان تعلقها بالفعل ودخولها عليه ازيد واكثر من دخولها على الاسم - 00:15:33
مش قلنا هي تدخل على الفعلية والاسمية نعم. فما معنى هنا قول المصنف اختصت بالدخول اختصاصها الاصل ان تدخل على الفعل والاكثر ان تدخل على الفعل. لماذا؟ لاجل امرين سنبينهما الان. اقرأها. نعم. اذا ما معنى الاختصاص؟ الارتباط والتعلق اي ان تعلقها بالفعل ودخولها على - 00:15:54
الفعل ازيد واكثر من دخوله على الاسم. او المراد الاستدعاء اي اي ان استدعاءها للفعل ازيد من استدعائها للاسم كيف قال ولاجل اختصاصها بطلب التصديق وتخليصها المضارع للاستقبال اختصت بدخولها على الفعل لفظا او تقديرا. تقول في الاول هل يعود ابوك - 00:16:16
سفره فدخلت على الفعل لفظة. نعم. وتقول في الثاني هل ابوك يعود من سفره؟ هنا اذا قلنا هل زيد جاء نقدر؟ زيد فاعل لفعل. محذوف هل زيد ضربته ضربت زيدا ضربته. نعم. على تقدير رفع ابوك في المثال الثاني على الفاعلية لفعل آآ - 00:16:39
من في زيت نعم محذوف عندكم من فعل محذوف يفسره المذكور. نعم. لكن المصنف ما بين كيف ذلك كيف ذلك؟ عندنا الاختصاص شف عبارة التلخيص. قال والاختصاص التصديق بها اي لكونها المقصورة على طلب التصديق - 00:16:59
وعدم مجيئها لغير التصديق ولتخصيصها المضارعة بالاستقبال كان لها مزيد اختصاص بما كونه زمانيا اظهر وهو الفعل. كيف هذا؟ يعني الان مش قلنا هي تصرف المضارع للاستقبال؟ نعم. فايها هي الامن تحول - 00:17:17
المضارع للاستقبال. طب اذا دخلت على جملة اسمية هل تحولها لاستقبال؟ لا. لا. فلما عملت في الفعل صرفت الفعل للمستقبل هي اولى بايش؟ بالفعل ام بالاسم. بالفعل. بالفعل لانها هي التي عملت فيه واثر في الفعل جنس ايش تحته؟ فعل ماضي ومضارع وامر. فهي عملت في نوع من جنس الفعل - 00:17:37
اختصاصها بجنس الفعل اولى من جنس الاسم لانها اذا دخلت على الاسمية لا تصرفها المستقبل. واذا دخلت على الفعلية تصرفها عالمستقبل. هذا السبب الاول لماذا هي اولى بالفعل استدعاه الفعل اكثر ودخوله على الفعل اكثر. هذه القضية الاولى. نعم. اذا قال العلماء اما اقتضاء تخصيصها المضارع بالاستقبال لمزيد - 00:18:00
اختصاصها بالفعل يعني انها صرفت المضارع للاستقبال جعل هذا جعلها جعل لها مزيدا للاختصاص بالفعل لان هل اذا كانت تخصص الفعل المضارع بزمان الاستقبال كان لها ارتباط وتعلق بالفعل لان الفعل المضارع نوع من مطلق الفعل وما كان له تعلق - 00:18:20
بالنوع كان له تعلق بالجنس. ولانها اذا كانت تخصص المضارع بالاستقبال صار لها تأثير فيه وتأثيرها في المضارع دليل على ان لها مزيد تعلق بجنس الفعل والا لما اثرت في بعض انواعه. اذا من يلخص لنا الموضوع. ما الذي جعل لها مزيدا؟ مزيدا - 00:18:40
بالفعل امران ما هما؟ اه معناها تصرف المضارع المستقبل. المستقبل نعم. اه الامر الثاني انها للتصديق. ان نأخذ الامر الاول. طب ايش علاقة انها تصرف موضوع المستقبل بان لها مزيدا مزيد اختصاص بالفعل. لانها عاملة فيه وصرفت زمنه مستقبل والفعل نوع من جن - 00:19:00
والفعل مضارع في الفعل مضارع يا عمي نوع من جنس من جنس الفعل فهي مختصة بالفعل اكثر. طيب اما اقتضاء كونها للتصديق اه طب التصديق ايش دخل وايش علاقته بالفعل؟ الان تصديق وقوع او لا وقوع تمام؟ نعم. هل الاسماء لا فيها وقوع - 00:19:25
زيد وعمرو لكن الفعل فيه نسبة. نعم. فهذا الذي يحتمل الوقوع او لا وقوع. قد تقول له انت تكلمت عن الاسم المفرد لكن في وقوع ولا وقوع في الجملة الاسمية زيد قائم. نقول اذا في مثل هل زيد قائم هل دخلت على اين النسبة واقعة - 00:19:45
في قائم وهو الخبر. نعم. وقد فصل بينها وبين اه وبين الخبر اثم. لكن هل قام زيد لم يفصل؟ اه اه فايهما اولى بها اذا؟ الفعل. الفعل. فهمتم الفكرة؟ نعم. لذلك قال هنا اما اقتضاء كونها للتصديق لمواالتها للفعلة فلان - 00:20:04

تصديق اثبات حقيقة لاخرى او سلبها عنها. ودلالة الفعل على نسبة حقيقة لاخرى اظهر من دلالة غيره. لانه انما وضع يدل على نسبة حدث لغيره. بخلاف الاسم فان فانما يدل في الاصل على الذات. اي الحقيقة والحقيقة من حيث هي لا نسبة فيها - 00:20:24
لا نسبة فيها اه تعتبر الثبوت والنفي. فلهذا يقال ان الافعال هي تثبت وتنفى اي نسبتها هي التي تثبت وتلفى بخلاف الاسماء فهي تدل على الذات اي الحقائق ولا يعرض لها ثبوت لا يعرض لها ثبوت عن الغير - 00:20:44
او سلب سلب عنه الا باعتبار النسبة التي دلالة الفعل عليها اظهر فصار الحاصل لامرين هي اولى بالفعل لانها تعمل في الافعال وتصرف المضارع للمستقبل ولانها للتصديق ثبوت وعدم الثبوت وهذا اقرب - 00:21:04
بالفعل لان الاسماء ما فيها ثبوت وعدم ثبوت ولان الجملة الاسمية الثبوت ثبوت الخبر والخبر فصل بينه وبين هل جسمه؟ فكانت اولى لاجل ذلك فالاصل ان تدخل على الفعل فاذا دخلت على الاسم فلفائدة بلاغية - 00:21:20
لذلك قال تعالى لما قال انما الخمر والميسر والانصاب والازدام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قال فهل انتم منتهون؟ لو قال هل تنتهون لانه متى طلب الانتهاء؟ في المستقبل لكن الله بعد عز وجل بعد كل هذه الامور كانه يقول كل هذه الامور تقتضي ان تنتهوا مباشرة بل من غير تقيد بزمان - 00:21:38
مع ثبوت هذا الانتهاء مع ثبوت هذا الانتهاء فكان العدول عن الجملة الفعلية الى الاسمية لفائدة بلاغية وهو بيان ان الانتهاء لابد ان يثبت عنه وان يكون مباشرة لا في المستقبل ولشدة الاعتناء به عبر بالجملة الاسمية. افادت ثلاثة امور - 00:22:00
الدلالة على الثبات وانها غير مقيدة بزمن وانها اقوى من الفعل ولان المطلوب حدوثه مباشرة لا في المستقبل تفاهمنا؟ نعم. فلا نستعمل الجملة هل لا ندخلها على الجملة الاسمية؟ الا لفائدة بلاغية كهذا. فهل انتم منتهون؟ فهل انتم مسلمون؟ هل انتم - 00:22:24
هل انتم شاكرون؟ فالاصل ان لا تدخلها الا على الفعل الا لفائدة بلاغية كما اخذنا عدم التقييد بالزمان لطلب الاستمرار لتأكيد كلام وانه فيه عناية تامة حتى عبر بالجملة الاسمية. تفضل شيخ محمد قال ولاجل اختصاصه. طبعا المصنف لاحظ ما بين - 00:22:44
هذا هذا شرحناه بهذا تفهمونا جميع الكلام. وهو ابلغ من اه ابلغ ايضا من اتنتاهون او ان االنتم منتهون. لماذا؟ لانه قلنا االنتم منتهون. هل يبحث عن سر بلاغ لماذا؟ لانه يعني همزة تدخل على الفعل وعلى الاسم نفس الشيء. لكن هل تنتهون انت عقلك سيبحث؟ الاصل ان تدخل على الفعل فلما عدلنا على - 00:23:04
الاسم فلابد من فائدة بلاغية فهي ابلغ من هل تنتهون وابلغ من االنتم تنتهون هل انتم ابلغ منهما هذا الذي سيبينه المصنف؟ تفضل شيخ محمد. نعم. قال ولاجل اختصاصها بطلب التصديق وتخليصها المضارع على - 00:23:29
استقبال اختصت بدخولها على الفعل لفظا او تقديرا. تقول في الاول هل يعود ابوك من سفره؟ وتقول في الثاني هل ابوك يعود من سفرك على تقدير رفع ابوك في المثال الثاني على الفاعلية لفعل محذوف يفسره المذكور - 00:23:47
فان عدل بها عن الجملة الفعلية الى الاسمية كان ذلك لنكتة بلاغية لنكتة بلاغية ان لعله هي نمشي عشان هي نعم هي ان يجعل ما هي ان يجعل كاتبها نعم. وهي ان يجعل ما سيوجد كانه حاصل موجود اهتماما بشأنه. ودلالة - 00:24:04
على شدة الرغبة فيه نحو؟ هل علي مجتهد؟ والاصل ان يقال هل يجتهد علي؟ بمعنى؟ هل سيحصل اجتهاد من علي فيما بعده؟ غير ان لما كان الاجتهاد منه مرغوبا فيه جد الرغبة مطلوبا اشد الطلب. ابرز في صورة الحاصل الان كما هي عادة الانسان اذا اشتدت رغبته في - 00:24:24
جيل مستقبلي الوقوع اه تخيله تخيله واقعا لهذا عبر بالجملة او عبر بالجملة الاسمية لانها ادل آآ على طلب حصول الاجتهاد لدلالتها على الثبوت القائم. فثلاثة امور لانها تفيد الثبوت ولانها آآ ايضا - 00:24:44
كانه يراد حصولها في كل الازمان ولانها ليس نريد هذا في المستقبل كأن الاسباب اجتمعت بحيث تنتهون مباشرة اه مباشرة ولكمال العناية بحصولها. نعم سيدي قال ومن هنا كان قوله تعالى فهل انتم شاكرون؟ الذي عدل فيه - 00:25:04
الجملة الفعلية الى الاسمية ادل على طلب حصول الشكر من العباد مما لو قيل فهل تشكرون او افانتم شاكرون؟ ذكر وذكر ذكر ابلغ من هل تشكرون؟ مو مع المضارع وابلغ من استعمال الهمزة - 00:25:24

نعم. نعم. اذا حاصل لشراء اللي هي الاصل ان يقول فهل تشكرون؟ لكن هل تشكرون هذا في المستقبل؟ يعني يصرف الفعل للمستقبل هل تشكرون؟ لكن الله عز وجل لما ذكر نعما كثيرة تقتضي الشكر مثل هل انتم منتهون؟ ذكر - 00:25:43
اسبابا كثيرة تدعو الى ترك الخمر فكان المقتضى ان يؤكد طلب شكرهم وطلب الانتهاء عن شرب الخمر قال هل انتم منتهون في شرب الخمر؟ وهل انتم شاكرون؟ في طلب الشكر من لله سبحانه وتعالى. فلاحظوا لو قال هل هل تنتهون؟ كانه - 00:26:03
في المستقبل لكن هل انتم منتهون؟ كأن الاسباب كلها قد اجتمعت لانتهائكم وكأن انتهائهم امر مؤكد مطلوب قوة بل مطلوب ان يحصل من غير تقييد بزمان وللتأكيد والثبات على الانتهاء. وكذلك في الشكر. لذلك قال البقاعي - 00:26:23
الجملة الاسمية دالة على الثبات. وقال الشيخ فضل لان الجملة الاسمية غير مقيدة بزمن وهي تدل على الثبوت والدوام فهي لطلب والثبات عليه دون تعرض لزمن. وهو ابلغ واقوى. وقال كذلك ابو السعود اعيد الحث على الانتهاء بصيغة الاستفهام - 00:26:43
من على ما تقدم من اضافة الصوارف لما ذكر يعني الاسباب التي تدعو الى ترك الخمر من قوله سبحانه وتعالى انما الخمر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان الى اخره. فقال اعيد - 00:27:03
على الانتهاء بصيغة الاستفهام مرتبا على ما تقدم من اصناف الصوارف. فقيل فهل انتم منتهون؟ ايذانا بان الامر في الزجر والتحذير وكشف ما فيها من المفاسد والشرور قد بلغ الغاية. وان الاعذار قد انقطعت بالكلية. فاذا فيها عدة امور - 00:27:23
فيها كمال العناية بحصول الانتهاء وبحصول الشكر في الاية الثانية. فيها الدوام والاستمرار اه على الشكر وعلى الانتهاء دون التجدد وفيها عدم التقييد بزمن. فكانت من هذه الجهات ابلغ اعيد الشيخ عبدالرحمن. اه. اما وجه الادل ادلية. نقرأ من البداية ومن هنا كان قوله. ومن هنا كان قوله تعالى - 00:27:43
هل انتم شاهدون؟ فهل انتم شاكرون؟ الذي عدل فيه عن الجملة الفعلية الى الاسمية ادل ادل على طلب حصول الشكر من العباد مما لو قيل فهل فهل تشكرون؟ او افأنتم شاكرون - 00:28:13
فقارن بين شيئين شيخ ايقد بين هل تشكرون بالفعل مضارع؟ وبين استخدام الجملة الاسمية شيخ عبد الصمد لكن مع الهمزة فعندما امران افانتم شاكرون مع الهمزة. هل تشكرون مع مع هل لكن مع المضارع؟ سيوجه كيف هو ادل من حيث ادل من - 00:28:33
هل تشكرون؟ تفضلوا. نعم. اما وجه الادلية في الاول ايش هو في الاول؟ هي ادل من فهل تشكرون. نعم. فلان هل عشيقة الفعل لا ترضى به بديلة؟ فاذا ابعد عنها فاذا ابعد عنها واتي بالجملة - 00:28:55
بالجملة الاسمية في مكانه كان ذلك دليلا على كمال العناية بمدلول هذه الجملة. لانها كما ادل على طلب حصول المقصود بدلالتها على حصول قائم بخلاف الفعلية فانها انما تدل على حصول حصول سيأتي. نحن ذكرنا ثلاثة امور وهو ذكر امرا واحدا. نانسي - 00:29:15
اما وجه الادلية في الثاني. ايش في الثاني؟ اللي هو افانتم شاكرون. الان افانتم شاكرون؟ انت لن تسأل لماذا الى الجملة الاسمية. لماذا؟ نعم. فلان. لماذا؟ نعم. لن تسأل لماذا لن تسأل؟ الهمزة تدخل على الفعل وعلى الاسم. لا - 00:29:45
اما اذا دخلت هل انت تتوقع ان تدخل على ماذا؟ على الفعل. للسببين الذين ذكرناهما. نعم اذا عدل عن الاسم فلا بد من فائدة بلاغية ولابد ان يكون لنكتة كشدة الاعتناء والاهتمام وشدة الطلب - 00:30:05
نعم سيدي. لذلك دائما اذا رأيتم هل انتم شاكرون؟ قولوا هذه ابلغ من افأنتم تشكرون. نعم سيدي. لا نقدر ذلك لا لا واما وجه الادلية في الثاني فلان هل اشد ارتباطا بالفعل من الهمزة - 00:30:25
فانفكاكه عنها لان الفعل لازم بعد هل. بخلافه بعد الهمزة وترك اللازم لا يكون الا لنكتة. فهمتم كيف؟ الهم ستدخل على اثنين. نعم. اما هل الاصل ان تدخل على الفعل؟ فالفعل لازم بعد هل بخلافه بعد الهمزة وترك اللازم لا يكون الا لنكتة كشدة الاعتناء - 00:30:45
والاهتمام وشدة الطلب. بخلاف ترك غير اللازم. نعم سيدي. فانفكاكه عنها اشد عسرا من انفكاكه عن الهمزة لفرط لفرط تعلق هل به. فيكون ذلك ادل على شدة الاهتمام بمدلول الجملة - 00:31:05
لهذا كان قوله تعالى هل انتم شاكرين؟ هل انتم شاكرون؟ هل انتم شاكرون؟ ادل على طلب اولي الشكر مما لو قيل افانتم شاكرون مع اتحاد نوعي الجملة فيهما. ولذلك لا يحسن - 00:31:25

وان يقال هل انت شاكر الا من البليغ؟ لانه لانه في نفسه كما في هل بسيطة انما الغرض لا لا لانه هو الذي يراعي هو الذي يراعي النكات البلاغية في عباراته - 00:31:45

اما اما صدور اما صدور مثل هذا القول من غير البليغ فقبيح. لانه استعمال اللفظ في غير موضعه عن جهل بمرام الكلام ولطائفه. اذا حاصله ان هذا الكلام ان دخول هل على الجملة الاسمية - 00:32:05

فاذا صدر من البليغ هذا لا بد من نكتة كما في القرآن فهل انتم شاكرون؟ نعم. فاذا صدر من البليغ كان المنظور اليه معنى لطيف وهو الاستفهام وعن استمرار مثلا اذا قلنا هل زيد منطلق؟ فيكون الاستفهام عن استمراره انطلاق زيد. هل انتم شاكرون للفوائد - 00:32:25

التي ذكرناها فيكون الكلام مخرجا على خلاف مقتضى الظاهر لنكتة بلاغية. واضح؟ نعم. لانه محيط بدقائق كلام يعلم اين يضع الكلام. اما اذا صدر من غير البليغ نقول هذا كلام غير دقيق. لان استعمال اللفظ - 00:32:45

من غير البليغ في غير موضعه انما يكون عن جهل لا عن نظر الى معنى لطيف فاهمها كيف؟ نعم. نعم. فيكون هذا القول منه يعني ليس لبلاغة ويكون نقول هذا كلامك في غير مكانه - 00:33:05

اللفظ على غير ما وضع له يعني. شيخنا هذه القواعد نحن نأخذه من مع ست جاهلية من لغة العربية. نعم. فكيف نثبت هذا القواعد يعني؟ اه. لانهم رأوا خصوصية الحال وخصوصية جيد. الهمزة. احسنت - 00:33:22

سؤال رائع لانه هم استقرأوا استعمال هل فوجدوها انها لا تدخل الا على الافعال؟ نعم. في الاغلب يعني وجدوها تدخل على الافعال في الاغلب. مثلا قال هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ اه هل اتاك حديث الغاشية؟ نجدها لا تدخل الا على الافعال. يعني الا في النادر. قبل - 00:33:40

اه في القرآن وفي غير القرآن. لكن لما وجدنا البلغاء يعدلون في بعض المواضع الى الجملة الاسمية قلنا هذا لابد ان يكون لنكتة بلاغية. هل مثلا وايضا هذا من جهة. من جهة ثانية انها لما وجدناها تصرف الفعل المستقبل ولا تعمل في في الجملة - 00:34:00

السمية عرفنا ان لها خصوصية في الفعل اكثر من خصوصيتها بالاسم. لو وجدوا مثلا خصوصية والقواعد بعدين هل هناك تعارض بين هذه القواعد والقرآن الكريم شيخنا؟ ابدا ما في اي تعارض بل نحن - 00:34:20

لما استقرأنا استعمال العرب وجدناهم يدخلونها على الفعل المضارع. ثم وجدنا البلغاء احيانا يستعملونها للدخول على الجملة الاسمية فقلنا هذا اذا لا بد من سر بلاغي. لهذا في القرآن وفي غير القرآن - 00:34:40

ونحن اذا استقرأنا القرآن وجدنا هل دخلت في الاغلب على الفعل وين تدخل على الاسم الا في المواضع التي فيها اعتناء شديد. لاحظوا في الخمر فهل انتم منتهون؟ فانت عندما تسمعها يعني - 00:34:55

تفهموا تأكيدا بليغا من الاستعمال الجملة الاسمية ومن العدول من فعل مضارع ومن دلالة على الاستمرار. هل انتم شاكرون كذلك وهكذا. التعمق فجل ما يساعد في فهم القرآن الكريم. لا شك هذا شيء اساسي. نعم. هذا لا لا ينازع فيه. ناسي - 00:35:10

احيانا هذا القواعد يتبنى على الاجتهاد او لا؟ لا يعني هون ملاحظة هذه الامور الدقيقة ليست لاي احد لاحظ الامام عبد القاهر الامام الزمخشري لا يلاحظها الا الكبار من العلماء. وان كانت موجودة في عرف البلغاء يعرفون - 00:35:30

في استعمالهم لكن ملاحظتها واستنباطها ما كانت الا من الكبار. كالامام عبد القاهر والامام الزمخشري عرفتهم؟ نعم. وهل نوعان بسيطة ومركبة؟ نعم. الان اذا نقسم هل الى بسيطة ومركبة. سهلة جدا التفريق بينهما. اذا قلت لك اذكرك بالكون العام والكون الخاص. قريب من هذا - 00:35:50

قريب من هذا. لو قلت لك في الكون العام زيد في الدار انت ايش تفهم منها؟ كاف. اما زيد نائم في الدار ايش تفهم منها؟ تفهم منها وجودا وزيادة صح؟ وزيادة نعم. فزيد نائم في الدار نفوا منها زيدا. وانه نائم - 00:36:18

نفهم هنا انه موجود. هل نسميه كونا خاصا؟ زيد جالس اكل شارب. صحيح؟ كم من حالات نختار واحد. اه. فزيد آآ اكل في الدار. ايش تفهم منها؟ انه موجود في الدار وانه اكل صح؟ وهذه قريبة جدا مما نحن فيه. عندما نقول هل زيد موجود - 00:36:37

انت تستفهم عن ماذا؟ عن وجود زيد فهي افادت امرا واحدا وفي الكلام يعني هل الوجود شيء زائد عن الذات ام هناك خلاف اذا تساهلنا نقول الوجود هو عين الذات. لكن في الاعتبار هو امر مختلف. لانك قد تتصور شيئا - 00:36:56
ولا يكون موجودا. لكن اذا ما دققنا هل الوجود صفة زائدة على الذات هي عين الذات؟ فهنا عندما نقول هل زيد موجود انت استفهمت عن شيء واحد وهو عن حصول زيد في الدار. لكن اذا قلنا هل الحركة دائمة؟ هل الحركة دائمة؟ فعندنا ثلاثة امور. الحركة - 00:37:16
ودائمة ونسبة الدوام للحركة يعني وانها موجودة. فنحن لا نسأل هل الحركة موجودة ام لا؟ هذا امر ثابت مقرر بل نسأل عن نسبة الثبوت للحركة. فعندما هل زيد آآ موجود؟ نعم. هل زيد موجود؟ هذه نسميها - 00:37:36
بسيطة. وهل الحركة دائمة؟ نسميها مركبة. البسيطة شيخ اي كنت يستفهم بها عن الوجود. هل هل حركة موجودة؟ هل العنقاء موجودة؟ هل فهمت كيف؟ يستفهم بها فقط عن الوجود. هل النار موجودة - 00:37:56
اما المركبة هل الحركة دائمة؟ انا لا اسأل عنها موجودة. انا مسلم انها موجودة. لكن اسأل عن دوامي الحركة. فهمنا؟ هذه اه المركبة. فاذا اه كاننا في هل زيد موجود؟ هل زيد ثبت له الوجود في الخارج - 00:38:16
نسأل عن هذا هل النار موجودة؟ هل النار ثبت لها الوجود في الخارج؟ اما المركبة اعتبر فيها الوجود. هذا الوجود مفروغ منه. هل لكن اعتبرنا شيئين غير الوجود شيخ فكانت مركبة بالنسبة للاولى. الاولى لما كانت شيئا واحدا - 00:38:36
واحدا هو زيت فسميناها بسيطة وهذه عندنا الحركة والدوام غير الوجود فسميناها ايش؟ مركبة فهمتهم؟ تفضل السيد. نعم سيدي. قال اه فالبسيطة هي التي يستفهم بها عن وجود الشيء في نفسه او عدم وجوده على معنى تحققه في الخارج او عدم تحققه فيه. بحيث يكون لفظ الوجود - 00:38:56
او عدم لفظ الوجود او عدم الوجود او ما في معناهما محمولا على مدخولها كقولك هل العنقاء موجود وده او هل هي غير موجودة؟ شيء محمولة على موضوعها؟ هل زيد موجود؟ اين المحمول - 00:39:26
الوجود. نعم. وزيد. اه اي هل هي ثابتة في الخارج متحققة فيه او غير حقيقة فيه بان كانت امرا اعتباريا وهميا ومعنى كونها بسيطة ان المذكور فيها شيء واحد اه غير لفظ الوجود او ما في معناه كالعنقاء في المثال المذكور. هل عنقاء موجودة؟ هل زيد؟ موجود. قالوا العنقاء هذه حكى الزمان - 00:39:44
في ربيع الابرار ان العنقاء كانت طائرا وكان آآ فيها من كل شيء من الالوان. ويقال انها كانت في زمن اصحاب الرس تأتي الى اطفالهم فتخطفهم وتذهب بهم الى الجبل فتأكلهم. نعم فدعا عليها نبي ذلك - 00:40:13
فأهلكها فسميت عنقاء من ذلك. هذه الرواية عند العرب هكذا يعني. نعم. مثل الغول العنقاء شيء نعم. وكمحمد في نحو قولك هل محمد موجود وكالكرم في قولك هل الكرم متحقق - 00:40:33
فالمذكور في الكلام غير لفظ الوجود او التحقق هو العنقاء في المثال السابق ومحمد في المثال الثاني والكرم في المثال الثالث والمركبة هي التي يستفهم بها عن وجود شيء لشيء او عدم وجوده له - 00:40:53
بمعنى ثبوته له او عدم ثبوته كقوله هذا الفارق بينها وبين البسيطة. البسيطة نحن نطلب فقط هل هو موجود في الخارج ام لا اما المركب فنحن نسلم انها موجودة. ونثبت له شيء. لكن نسأل عن ثبوت المحمول للموضوع - 00:41:10
فهمتوا؟ هذا من جهة. وايضا في في البسيطة مقصوده في يعني اثبات الموضوع في البسيطة. هل زيد موجود ام لا ولكن في في المركبة نحن نثبت النسبة بينهما. نثبت النسبة بينهما. نعم سيدي. نعم - 00:41:30
قال اه اه كقولك هل الشمس طالعة او هل هي غير طالعة؟ وهل علي كريم او هل هو خير كريم فليس الغرض الاستفهام عن وجود الشمس في ذاتها او عن وجود علي في نفسه كما في هل البسيطة. انما الغرض الاستفهام عن ثبوت شيء لهما هو الطلوع للشمس - 00:41:50
لعلي ومعنى كونها مركبة ان المذكور فيها شيئان غير آآ لفظ الوجود او ما في معناه ليش قلنا نغير لفظ الوجود؟ يعني نحن عندما

نقول هل علي كريم هو موجود قطعا؟ لكن زدنا على الوجود شيئين اللي هو علي - 00:42:15
وكريم نعم سيدي. نعم قال اه ان ان المذكور فيها ومعنى كونها مركبة ان المذكور فيها شيئان غير لفظ الوجود او او ما في معناه وهذان الشيئان هما المسند والمسند اليه كالشمس اه كالشمس والطلوع. في المثال الاول وعلي والكرم في المثال الثاني. الى هنا ينتهي الحديث عن - 00:42:35
عن الهمزة وهل نعم طبعا البسيط يطلقه اطلاقين يطلق البسيط على ما لا جزء له كالجوهر الفرد عند المناطق وعلماء العقار وليس هو المراد. ويطلق البسيط على ما يكون اقل اجزاء بالنسبة لغيره - 00:42:58
فلما وهذا هو المراد هنا فلما كانت تلك مركبة فقط من هل زيد موجود؟ يعني زيد وموجود وتلك هل زيد القائم والتي هي فيها زيد قائم فيها ثلاثة امور الوجود وزيد القيام فكانت اجزاؤها اكثر من الاولى فسميت الاولى - 00:43:15
باعتبار انها اقل اجزاء من الثانية. هذا هو القصد. هذا هو يعني يطلق البسيط على ما يكون اقل اجزاء بالنسبة لغيره بهذا المعنى امر نسبي. وبساطة هل وتركيبها بالنظر ما تدخل عليه. فاذا قلنا هل الحركة موجودة؟ هي بسيطة بالنسبة - 00:43:35
لهالحركة دائما لانه هل الحركة دائمة فيها ثلاثة امور؟ وتلك فيها امر اه امران يرجعان لامر واحد في النهاية. نعم اه نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:43:55